

قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على فهم القصر في الآيات القرآنية التربوية*

Muhammad Sirojudin Syah

Madrasah Aliyah At Tanwiriyah Cianjur

email : sirojudinsyah@yahoo.com

ملخص البحث

حاول الباحث الكشف عن مدى قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا على قواعد القصر؛ وتطبيقها في الآيات القرآنية التربوية؛ ومواقع القصر التي يمكن احتياجها إلى التقوية في التعليم. هذا البحث من نوع البحث الكمي على طريقة المنهج الوصفي حيث استخدم البيانات الإحصائية بقانون المتوسط. ومجتمع الدراسة والعينة طلبة القسم للمستوى الخامس للعام الدراسي 2013-2014. وإجراءات جمع البيانات هي: المقابلة الشخصية والاختبارات والوثائق. أما نتيجة قدرة الطلبة على فهم قواعد القصر فجيدة، فيما تبلغ 70,69 في الاختبارات. ونتيجة التطبيق جيدة أيضا، تبلغ 70,44 في الاختبارات. والدرجة المتوسطة 70,56 جيدة. نظرا إلى النتيجة، فموضوعا قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة محتاجان إلى التقوية في التعليم.

Abstract

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pemahaman mahasiswa PBA UIN Syarif Hidayatullah Jakarta tentang kaidah *qashr* dan penerapannya pada ayat-ayat pendidikan serta mengetahui materi *qashr* yang perlu dikuatkan. Penelitian ini bersifat deskriptif kuantitatif. Populasi dan sampel dalam penelitian ini adalah seluruh mahasiswa jurusan PBA UIN Syarif Hidayatullah Jakarta semester 5 tahun ajaran 2013-2014. Pengumpulan data dilakukan dengan cara: wawancara, tes, dan dokumentasi. Berdasarkan hasil analisis data, diperoleh hasil penelitian berikut. Kemampuan mahasiswa dalam memahami kaidah *qashr* dinyatakan baik dengan rata-rata nilai tes 70,69. Kemampuan mahasiswa menerapkan kaidah *qashr* dalam ayat al-Qur'an juga dinyatakan baik dengan rata-rata nilai tes 70,44. Mean rata-rata nilai tes adalah 70,56. Berdasarkan hasil tes, materi "*qashr al-shifah 'alâ al-maushûf dan qahsr al-maushûf 'alâ al-shifah*" perlu dikuatkan lagi dalam pembelajaran.

النقاط الحاكمة: قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية، فهم القصر، الآيات القرآنية التربوية، قواعد القصر

المقدمة

فمن ناحية تحليل الأخطاء، عرفنا أن نتيجة التقويم مستخدم لترقية عملية التعليم والتعلم في الفصل على أحسن وجه ممكن. من التقويم، عرفنا الموضوع الذي يمكن احتياجه إلى التقوية. وفي هذا البحث، بحث الباحث عن قدرة الطلبة في مادة القصر من علم البلاغة في اللغة العربية كتقويم تربوي.

هذا البحث مبني على نظرية التقويم التربوي على أنه من عناصر المنهج التربوي (أهداف ومحتوى وطرائق والتقويم). هناك صلة وثيقة بين التقويم وغيره من العناصر. وهناك تقويم المحتوى وتقويم الأهداف، وتقويم الطرائق، بل تقويم التقويم نفسه.

الفاتحة، المختوم بسورة الناس⁶ وهو أعلى بلاغة. زيادة على ذلك، فنجاح الطلاب في ترجمة القصريدل على نجاحهم في تعيين تخصيص الكلمة بالأخرى. ومن أهمياته أيضا أننا إذا رتبنا أساليب التوكيد وأدواته العديدة حسب قوة التأكيد، لكان القصر قمة وغاية، ذلك أنه تأكيد فوق تأكيد، لأنه يضغط جملتين في جملة فهو تركيز شديد في الأسلوب.⁷

في عملية التعليم والتعلم، لا بد أن يعلم مدرس اللغة المواد الدراسية حسب مرتبة المواد سهولة كانت أو صعوبة، لا يساوي قدرة بعضهم ببعض لأنهم يختلفون طبعا. فنجاح الطلاب في فهم موضوع يدل إلى نجاح المدرس في التعليم ولأمشكلة فيها، وأما إذا كانت نتائج الطلاب غير مرضية ففيها مشكلة أو مشاكل. فالمفروض، ينبغي للمدرس أن يعلم صعوبة الطلاب في الموضوع ويعطيهم التأكيد فيه إما بتكراره في التعليم وإما باستعمال طريقة أخرى وغيرهما.

هناك طرق في تعليم القاعدة منها الطريقة القياسية، الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)، والطريقة المعدلة. كانت الطريقة القياسية تسير في خطوات ثلاث: يستهل المعلم الدرس بذكر القاعدة، ثم يوضحها بذكر بعض الأمثلة⁸ والطريقة الاستقرائية (الاستنباطية) هي هو البدء بفصح الجزئيات ودراسة الأمثلة التي تؤدي إلى معرفة أوجه التشابه والتباين بينها، ثم الوصول إلى حكم

⁶ وهبة بن مصطفى الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، دمشق: دار الفكر المعاصر، 2009 هـ، ط. 1، ص. 15.

⁷ صباح عبيد دراج، *أساليب القصر في القرآن الكريم وأسرارها البلاغية*، مصر: مطبعة الأمانة، 1986 م، ط. 1، ص. 9.

⁸ فهد خليل زايد، *الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية*، الأردن: دار اليازوري العلمية، 2006، ص. 270.

وتعني بالقدرة ما يستطيع أن ينجزه الفرد بالفعل من الأعمال، وتشمل السرعة والدقة في الأداء.¹ اللغة العربية هي الكلمات التي يُعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.² والقصر هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. الشيء الأول هو المقصور والشيء الثاني هو المقصور عليه.³ ويقال في تعريف آخر: جعل شيء مقصورا على شيء آخر بواحد من طرق مخصوصة من طرق القول المفيد للقصر.⁴

والقصر جدير بالبحث لأنه يفيد تعيين تخصيص الكلمة بالأخرى ويؤثر إلى ترجمة معاني الجمل التي فيها قصر. لهذا، رأى الباحث أن ترجمة النصوص العربية مبنية على قدرة الطلاب على القواعد والمفردات منها القصر في علم المعاني، حتى لا يكون فهم النصوص العربية بمجرد فهم القواعد دون المفردات ولا يكون بفهم المفردات فقط دون القواعد لاسيما تطبيقه في القرآن الكريم لأنه كلام الله المنزل على محمد ص.م المتعبد بتلاوته،⁵ وكما عرفه وهبة الزحيلي في كتابه أنه كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد ص.م باللفظ العربي، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة

¹ عبد الرحمن عيسوي، *معالم علم النفس*، بيروت: دار النهضة العربية، 1984 م، ص. 228.

² مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2008، ط. 2، ص. 3.

³ أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع*، بيروت: المكتبة العصرية، 1999 م، ص. 165.

⁴ عبد الرحمن الميداني، *البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها*، دمشق: دار القلم، 1996 م، ص. 523.

⁵ مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، القاهرة: مكتبة وهبة، 2000 م، ط. 11، ص. 16.

يشتمل على الفصلين من القسم، يعنى الفصل «أ» الذي وصل عددهم إلى 33 شخصا، والفصل «ب» الذي يبلغ 31 شخصا. والعينية جميعهم (100%) بناء على ما قاله سوهارسيبي أريكونتو «إذا كان مجتمع البحث الدراسة أقل من مائة فينبغي أن تؤخذ العينة كلها».¹⁰

طلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الخامس 2013-2014

المجموع	مجتمع الدراسة	الفصل
18	الطلاب	أ
15	الطالبات	
10	الطلاب	ب
21	الطالبات	
64	المجموع الكلي	

يقوم الباحث بجمع البيانات باستخدام الطريقة المعينة. أما الخطوات التي يسلكها الباحث في هذه الطريقة فهي ما يلي:

- المقابلة الشخصية مع مدرس علم البلاغة لأجل نيل المعلومات عن عملية تدريس القصر
- توزيع الاختبارات التحريرية التي تتضمن الأسئلة المتعلقة بالقصر في الآيات القرآنية التربوية إلى الطلبة.
- الوثائق لمعرفة أحوال قسم تعليم اللغة العربية.
- وأسلوب معالجة البيانات يقومها الباحث بمعالجة البيانات على مراحل آتية، وهي:
- مرحلة الإعداد وهي جمع البيانات على شكل إعداد الأسئلة للمقابلة الشخصية مع مدرس علم البلاغة وإعداد الاختبارات عن قواعد القصر في الآيات القرآنية التربوية لدى الطلبة.

¹⁰ سوهارسيبي أريكونتو، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (جاكرتا: رينيك تشيفتا، 2000)، ط 12، ص. 108.

عام يسمى قاعدة أو قانون⁹؛ ثم الطريقة المعدلة وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة أي قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص، يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

انطلاقا من الخلفيات السابقة، يود الباحث أن يكشف عن قدرة الطلبة على فهم القصر في الأمثلة من الكتاب المدرس، أن يعالج القصر في الآيات القرآنية التربوية وأن يمتحنها لدى الطلبة لمعرفة قدرتهم على تطبيق قواعد القصر في الآيات القرآنية التربوية. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها على أحسن وجه ممكن.

مناهج البحث

منهج هذا البحث منهج وصفي، نوعه بحث كمي، وصفته بحث ميداني. أما مصادر للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة فيقومها الباحث بالمقابلة الشخصية مع مدرس البلاغة لمعرفة عملية تعليم البلاغة في الفصل الدراسي بهذا القسم، وتوزيع الاختبارات على طلبة القسم لمعرفة قدرتهم على القصر، وبالبحث عن الوثائق المحتاجة، وتحليل البيانات. مجتمع الدراسة يضم طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم على المستوى الخامس للسنة الأكاديمية 2013-2014 (64 طالبا) باعتبارهم قد تعلموا القصر في المستوى قبل المجتمع

⁹ حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية*، الرياض: مكتبة الرشد، 2003 م. ص. 360.

قيمة الدرجات

الدرجة	التقدير	الرقم
١٠٠-٩٠	ممتاز	١
٨٩-٨٠	جيد جدا	٢
٧٩-٧٠	جيد	٣
٦٩-٥٠	مقبول	٤
٤٩<	راسب	٥

نتائج البحث

الآيات التربوية في القرآن

والمراد بالآيات التربوية هي الآيات القرآنية التي تتعلق بأمور تربوية مثل مصطلحات التربية وموضوعاتها وعناصرها من متعلم ومعلم ومادة دراسية والهدف والطريقة والبيئة والتفاعل وغيرها. وما يلي قائمة سور تربوية وآياتها يجدها الباحث في بعض كتب دراسية عن التربية بعد ملاحظته عنها وعددها 77 آية وهي:¹²

الآيات التربوية في القرآن

الرقم	السورة [رقم السورة]	الآية
١	البقرة [٢]	٢٤٧، ٢٠١، ٢، ٣١ ٢٤٨
٢	الإسراء [١٧]	١٥، ٣٦، ٢٨-٢٣

¹² يرجع الباحث إلى الكتب الآتية : كتاب التفسير التربوي المتسعمل في قسم تعليم الدين الإسلامي لسلمان هارون، وكتاب *Tafsir Ayat-ayat Pendidikan Tafsir Al-Ayat Al-Tarbawiy* (جاكرتا : راجاوالى فيرس، 2012) و كتاب *Tafsir Pendidikan: Studi Ayat-ayat Berdimensi Pendidikan* لأحمد عزان وشيخ الدين (تانجران سلاتان: فوستاكا أوفي ميديا، 2012)

- مرحلة التنفيذ وهي تصنيف أجوبة الطلبة حيث يقوم الباحث بتفصيل أجوبتهم حسب المعيار الذي قرره الباحث.
- مرحلة تحليل البيانات وهي باستخدام التحليل الوصفي للكشف عن قدرة الطلاب على فهم القصر في الآيات القرآنية التربوية. ولمعرفة قدرة الطلاب على فهم القصر في الآيات القرآنية التربوية يعتمد الباحث على تحليل النسبة المئوية. ويجري هذا التحليل على القانون الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100$$

الإيضاح:

P = النسبة المئوية

F = التواتر

N = عدد كل الأشخاص

- ولمعرفة قدرة طلاب القسم على فهم القصر في القرآن الكريم يستعمل الباحث قاعدة المتوسط (متوسط) في تحليل البيانات، وأما قاعدتها فهي:¹¹

$$M = \frac{\sum fx}{N}$$

الإيضاح:

M = المتوسط

f = التكرار

x = الدرجة

مجموع الضرب من f و x = fx

N = مجموع البيانات

¹¹ عبد الخير، *Kajian Bahasa; Struktur Internal pemakaian, dan Pemelajaran* (جاكرتا : رينيك تشيفتا، 2012)، ص. 216.

٢٩-٢٨	[٤٨] الفتح	٢٣
٤١-٤٠	[٢٢] الحج	٢٤
٢١-٢٠، ٥٦	[٥١] الذاريات	٢٥
٥٢، ٦١	[١١] هود	٢٦
٤-١	[٥٥] الرحمن	٢٧
١٠-١	[٥٣] النجم	٢٨
٦٦	[١٨] الكهف	٢٩
٦	[٦٦] التحريم	٣٠
٢١٦-٢١٤	[٢٦] الشعراء	٣١
٩، ١٧٠	[٤] النساء	٣٢
٤-١	[٧١] نوح	٣٣
٦٧	[٥] المائدة	٣٤
١٥٧، ١٧٧-١٧٥ ١٩٩	[٧] الأعراف	٣٥
٢٥-٢٤	[١٤] إبراهيم	٣٦
١٩-١٢	[٣١] لقمان	٣٧
٦٠	[٨] الأنفال	٣٨
١١١، ٢٢	[١٢] يوسف	٣٩
٧٤-٥٧	[٥٦] الواقعة	٤٠
٨٣-٧٧	[٣٦] يس	٤١
١٢	[٤١] حم سجدة	٤٢
٧٧-٧٢، ٦٨-٦٣	[٢٥] الفرقان	٤٣

٣٢، ١٠٥	[٦] الأنعام	٣
١١	[٥٨] المجادلة	٤
٩	[٣٩] الزمر	٥
١٠٩، ١٠٠، ١٢٢ ٨٢، ١١٩	[٩] التوبة	٦
٧-١	[١] الفاتحة	٧
-٤٣، ٨، ٧٨، ٦٤ ١٢٨-١٢٥، ٤٤ ١٣-١١	[١٦] النحل	٨
٢٩	[٣٨] ص	٩
٩	[١٥] الحجر	١٠
٢١	[٣٣] الأحزاب	١١
١٠٧	[٢١] الأنبياء	١٢
٥-١	[٩٦] العلق	١٣
١٠٩، ٣٦-٣٥، ١٠١	[١٠] يونس	١٤
٧	[٢٦] الشعراء	١٥
٣٩-٣٨	[٦٩] الحاقة	١٦
٣	[٦٧] الملك	١٧
٨	[٢٣] الرعد	١٨
٠، ٧٧	[٢٨] القصص	١٩
٢١-١٦	[٨٨] الغاشية	٢٠
-١٣٧، ١٩١-١٩٠ ١٧١-١٧٠، ١٣٩	[٣] آل عمران	٢١
٤٦، ٢٠-١٩	[٢٩] العنكبوت	٢٢

الآيات القرآنية التربوية فيها قصر

من الآيات القرآنية التربوية السابقة، يلاحظها الباحث ووجد منها آيات قرآنية تتعلق بأمر تربوية وفيها

قصر. وهي ما يلي:

الرقم	الآيات	الطريقة	المقصود	المقصود عليه
1	إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ (سورة الزمر: ٩)	إنما	يتذكر	أولوا الألباب
2	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ (سورة الفاتحة: ٥)	تقديم ما حقه التأخير (تقديم المفعول به على الفعل والفاعل)	نعبد ونستعين	إياك
3	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمْ ... (سورة النحل: ٦٤)	النفى (ما) والاستثناء (إلا)	أنزلنا عليك الكتاب	لتبين لهم
4	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ... (سورة الأحزاب: ٢١)	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر كان على اسم كان)	أسوة حسنة	في رسول الله
5	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ (الأنبياء: ١٠٧)	النفى (ما) والاستثناء (إلا)	أرسلناك	رحمة للعالمين
6	وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ... (سورة الأنعام: ٣٢)	النفى (ما) والاستثناء (إلا)	الحياة الدنيا	لعب ولهو
7	وَمَنَّهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ (سورة البقرة: ٢٠١)	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر المبتدأ على المبتدأ)	من	منهم
8	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ (سورة آل عمران: ١٩٠)	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر إن على اسمها)	آيات	في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
9	الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ (سورة الحج: ٤١)	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر المبتدأ على المبتدأ)	عاقبة الأمور	لله

ليعبدون	خلقت الجن والإنس	النفي (ما) والاستثناء (إلا)	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ (سورة الذاريات: ٥٦)	10
رجالا نوحى إليهم	أرسلنا من قبلك	النفي (ما) والاستثناء (إلا)	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَتَسْلُؤُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ (سورة النحل: ٤٣)	11
علمها	ملائكة	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر المبتدأ على المبتدأ)	... عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ (سورة التحريم: ٦)	12
لله	ما في السماوات والأرض	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر إن على اسمها)	... فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... (سورة النساء: ١٧٠)	13
بالله	صبرك	النفي (ما) والاستثناء (إلا)	وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ (سورة النحل: ١٢٧)	14
في ذلك	لآية لقوم يتفكرون؛ آيات لقوم يعقلون؛ لآية لقوم يذكرون.	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر إن على اسمها)	... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (سورة النحل: ١١) ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (سورة النحل: ١٢) ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (سورة النحل: ١٣)	15
لنفسه؛ إلي	يشكر؛ مرجعكم	إنما؛ تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر المبتدأ على المبتدأ)	... وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ... ﴿١٢﴾ (سورة لقمان: ١٢) ... ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ (سورة لقمان: ١٥)	16
مذكر	أنت	إنما	فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴿٢١﴾ (سورة الغاشية: ٢١)	17

18	وفي الأرض آيات للموقنين ﴿٢٠﴾	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر المبتدأ على المبتدأ)	آيات	في الأرض
19	... قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ ...	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر المبتدأ على المبتدأ)	الملك	له
20	... وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا	النفى (ما) والاستثناء (إلا)	يتبع أكثرهم	ظنا
21	إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾	العطف بـ بل	إننا لمغرمون	نحن محرومون
22	إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾	إنما	أمره إذا أراد شيئاً	أن يقول له كن فيكون
23	مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ...	إنما	من اهتدى؛ من ضل	يهتدى لنفسه؛ يضل عليها
24	لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾	تقديم ما حقه التأخير (تقديم خبر كان على اسمها)؛ والعطف بـ لكن	عبرة؛ كان حديثاً يفتري	في قصصهم؛ تصديق... وتفصيل... وهدى ورحمة

وصف البيانات

الاختبارات تشتمل على ثلاثة أنواع، وهي أن يختار الطلبة على الإجابة الصحيحة والخاطئة بطريق اختيار [ص] للعبارة الصحيحة و[خ] للعبارة الخاطئة؛ وأن يعينوا شيئاً من القصر من الآيات القرآنية التربوية وقواعد القصر؛ وأن يترجموا بعض الأمثلة القصصية. كلها أربعون سؤالاً. نظراً إلى جملة الأسئلة وصعوبتها، هذه

الاختبارات عملها الطلاب في الفصل الدراسي لمدة نصف ساعة بإعلامهم عن وجود الاختبارات بيوم أو يومين قبل على الأقل.

نتيجة الاختبارات من قدرة الطلاب على قواعد القصر

التقدير	المئوية التراكمية Cumulative percent	المئوية الصالحة Valid percent	المئوية Percent	التكرار Frequency	
مقبول	6.3	6.3	6.3	4	56
مقبول	17.2	10.9	10.9	7	60
مقبول	31.3	14.1	14.1	9	64
مقبول	50.0	18.8	18.8	12	68
جيد	62.5	12.5	12.5	8	72
جيد	78.1	15.6	15.6	10	76
جيد جدا	89.1	10.9	10.9	7	80
جيد جدا	98.4	9.4	9.4	6	84
جيد جدا	100.0	1.6	1.6	1	88
		100.0	100.0	64	المجموع Total

أشار الجدول السابق على أن عدد الطلاب الذين حصلوا على تقدير المقبول من الاختبارات 32 طالبا من 56 إلى 68، وهذه الجملة هي 50 في المائة. 18 طالبا منهم حصلوا على تقدير جيد من 72 إلى 76 (1، 28 في المائة). و 14 طالبا حصلوا على تقدير جيد جدا من 80 إلى 88 (9، 21 في المائة). كل الطلاب شركوا في هذه الاختبارات.

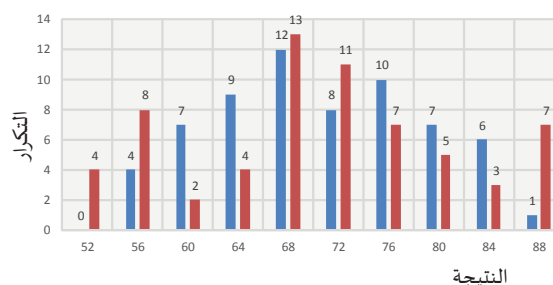
نتيجة الاختبارات من قدرة الطلاب على تطبيق قواعد القصر في الآيات القرآنية التربوية

التقدير	المئوية التراكمية Cumulative percent	المئوية الصالحة Valid percent	المئوية Percent	التكرار Frequency	
مقبول	6.3	6.3	6.3	4	52
مقبول	18.8	12.5	12.5	8	56
مقبول	21.9	3.1	3.1	2	60
مقبول	28.1	6.3	6.3	4	64
مقبول	48.4	20.3	20.3	13	68
جيد	65.6	17.2	17.2	11	72
جيد	76.6	10.9	10.9	7	76
جيد جدا	84.4	7.8	7.8	5	80
جيد جدا	89.1	4.7	4.7	3	84
جيد جدا	100.0	10.9	10.9	7	88
		100.0	100.0	64	المجموع Total

أشار الجدول السابق على أن عدد الطلاب الذين حصلوا على تقدير المقبول من الاختبارات 31 طالبا من 52 إلى 68، وهذه الجملة هي 48،4 في المائة. 18 طالبا منهم حصلوا على تقدير جيد من 72 إلى 76 (1، 28 في المائة). و 15 طالبا حصلوا على تقدير جيد جدا من 80 إلى 88 (4، 22 في المائة). كل الطلاب شركوا في هذه الاختبارات.

الرسم البياني ٤،١
مقارنة قدرة الطلاب على قواعد
القصر وتطبيقها في الآيات التربوية

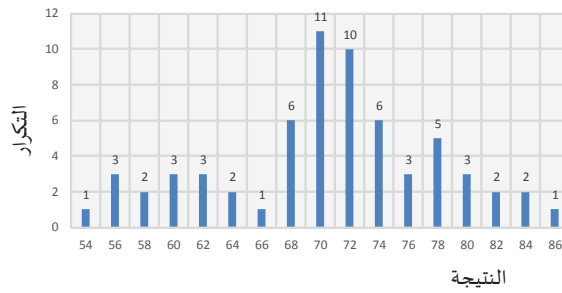
تطبيق القواعد ■
فهم القواعد ■



المجموعة الكلية من نتيجة الاختبارات في قدرة الطلاب على القواعد
وتطبيقها في الآيات القرآنية التربوية

التقدير	المنوية التراكمية Cumulative percent	المنوية الصالحة Calid percent	المنوية Percent	التكرار Frequency	
مقبول	1.6	1.6	1.6	1	54
مقبول	6.3	4.7	4.7	3	56
مقبول	9.4	3.1	3.1	2	58
مقبول	14.1	4.7	4.7	3	60
مقبول	18.8	4.7	4.7	3	62
مقبول	21.9	3.1	3.1	2	64
مقبول	23.4	1.6	1.6	1	66
مقبول	32.8	9.4	9.4	6	68
جيد	50.0	17.2	17.2	11	70
جيد	65.6	15.6	15.6	10	72
جيد	75.0	9.4	9.4	6	74
جيد	79.7	4.7	4.7	3	76
جيد	87.5	7.8	7.8	5	78
جيد جدا	92.2	4.7	4.7	3	80
جيد جدا	95.3	3.1	3.1	2	82
جيد جدا	98.4	3.1	3.1	2	84
جيد جدا	100.0	1.6	1.6	1	86
		100.0	100.0	64	المجموع Total

صالح
Valid



الرسم البياني ٤,٢

قدرة الطلاب على فهم القصر في الآيات القرآنية التربوية

تحليل البيانات

البيانات المجتمعة من الاختبارات، حللها الباحث ووضعها الدرجة باستخدام القاعدة. والقاعدة التي احتاجها الباحث هي قاعدة المتوسط للحصول على الدرجة المتوسطة من قدرة الطلاب.

وصف الإحصاء من نتائج الاختبارات للطلاب على فهم القواعد وتطبيقها في الآيات القرآنية التربوية

المجموع الكلي	تطبيق القواعد	فهم القواعد	
64	64	64	الصالح
0	0	0	المفقود
70.56	70.44	70.69	المتوسط
71.00	72.00	70.00	الوسيط
70	68	68	الشائع
54	52	56	الحد الأدنى
86	88	88	الحد الأقصى
4516	4508	4524	المجموع

تفسير البيانات

من تحليل البيانات السابقة، عرفنا أن كل الطلاب من الفصل (أ) والفصل (ب) شركوا جميعا في نوعي الاختبارات إما اختبارات فهم القواعد وإما اختبارات تطبيق القواعد كما أشارها وصف الإحصاء أن الصالح كامل (64) والمفقود صفر (0). الدرجة المتوسطة من قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا على قواعد القصر هي 70.69؛ والوسيط 70؛ والشائع 68؛ فيما بين الحد الأدنى 56 وبين الحد الأقصى 88؛ والدرجة المتوسطة من قدرتهم على تطبيق القاعدة في الآيات القرآنية التربوية هي 70.44؛ والوسيط 72؛ والشائع 68؛ فيما بين الحد الأدنى 52 والحد الأقصى 88. والدرجة المتوسطة المجموعة من قدرتهم على القواعد وتطبيقها في الآيات القرآنية التربوية هي 70.56؛ فيما بين الحد الأدنى 54 والحد الأقصى 86. وتدلل هذه الدرجة المجموعة على تقدير جيد حيث تقع الدرجة فيما بين 70-79.

الدراسة حول البحث

يتعلم الطلاب مادة البلاغة مرة في الأسبوع. الكتاب المستخدم هو كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين. يجب على الطلاب أن يملكو هذا الكتاب العربي لكي يقرأوا ويطلعوا ويفهموا قبل أن يدخلوا الفصل حتى يستطيعوا أن يجيبوا كلام من أسئلة المدرس أو الأصدقاء بإعلامهم الموضوع في أسبوع قبل. في بداية التعليم، أمر المدرس أحد الطلاب أن يتقدم إلى الأمام ويجيب الأسئلة التي قدمها المدرس أو الأصدقاء بالنسبة للموضوع ويجب عليه أن يجيبها. تبادل الطلاب هذا المكان. ثم يشرح

المدرس الموضوع ويقدم الأمثلة العربية والإندونيسية ويسأل الطلاب بإيتاء الأمثلة الأخرى في اللغة العربية والإندونيسية. وأحيانا يقدم المدرس الأمثلة أولا ثم يستنبط إلى القاعدة.

وإذا نظر الباحث إلى نظرية تعليم القواعد كما قدمها الباحث في الباب الثاني من البحث، فتعليمها يناسب بالطريقة القياسية التي هي بذكر القاعدة أو التعريف، ثم توضيح القاعدة بذكر الأمثلة المناسبة؛ أو بالطريقة الاستقرائية أي عكس الطريقة القياسية التي هي بذكر الأمثلة أولا ثم يليها الاستنباط إلى القاعدة. وهذا الحال ينبأ بالباحث أن نتيجة الامتحان من الطلاب ستصل إلى نتيجة جيدة أو الخير من الجيدة.

1. بين هذا البحث وبين الأبحاث الأخرى

هناك أبحاث سابقة قام بها طلاب قسم اللغة العربية تتناول معنى القدرة ومعنى القصر بأي مراحلهم في المدرسة كمثل أبحاث عن قدرة التلاميذ على كذا وكذا في مدرسة هذا وهذا وأبحاث عن أساليب القصر في بعض سور من القرآن. ولكن طبعا هناك وجوه الاختلاف عن هذا البحث والأبحاث الأخرى. أولا، موضوع هذا البحث موضوع بلاغي وهو القصر. ووجوه الاختلاف تقع في أن كثير من الأبحاث عن القدرة قبلُ تبحث عن مجرد القدرة للحصول على معرفة قدرة الطلاب على الموضوع، بأن لا تتعلق بنتيجتها بأمور تربوية أخرى كمثل طرق التعليم في الفصل الدراسي وما ينبغي أن يفعل المدرس لترقية هذه النتيجة. ونتيجة هذا البحث اتصلت بما يسمى بتحليل الأخطاء. كما عرفنا أن من أهداف التقويم التربوي اكتشاف نواحي القوة والضعف وتصحيح المسير في عملية التعليم في

للمدرس من تقوية تعليم مادة القصر خصوصا في تعيين نوع القصر من قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة سواء كان في قواعد القصر وفي تطبيق القواعد في الآيات القرآنية التربوية. وأما في تعيين المقصور والمقصور عليه وطريقة القصر، فقد قوى الطلاب وقليل منهم يخطؤون فيها حتى لا يحتاج المدرس إلى أن يقوّمها في التعليم.

رأى الباحث أن القدرة يمكن ترقيتها باعتبار المدرس مدرسا ماهرا ومتخصصة في هذه المادة. يمكن أن يستخدم المدرس طرق التدريس والوسائل التعليمية الأخرى المتنوعة في تدريس البلاغة ويأتي بالأمثلة من الآيات القرآنية سوى الأمثلة من الأشعار وأن يقوم بالتقوية بتكرار التعليم على وجه أكثر مثلا أو غيره عندما يعلم الموضوع الذي ضعف الطلاب فيها. وعلى الطلاب، أن يدربوا أنفسهم على تطبيق القواعد البلاغية في النصوص العربية وبخاصة في الآيات القرآنية. يرجو الباحث أن يكون هناك باحث آخر يبحث عن هذا الموضوع أحسن. وعلى الطلاب أن يدربوا أنفسهم على تطبيق القواعد البلاغية في النصوص العربية وبخاصة في الآيات القرآنية.

الخلاصة

الطلاب في المستوى الخامس من قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي 2013-2014 م بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا عامة يقدرّون على فهم قواعد القصر على أنهم حصلوا على درجة المتوسط 70,69 أي ما بين 70-80 في الاختبارات. إذن، قدرتهم عليها جيد. أما قدرتهم على تطبيق القواعد في الآيات القرآنية التربوية فتصل

الفصل، ومساعدة المعلم على معرفة تلاميذه فرداً فرداً ومعرفة قدراتهم ومشكلاتهم، وأن يدفع بالمعلم إلى تطوير أساليب التعليم وتحسين طرقه حتى يمكن أن يرقى قدرة الطلاب في المستقبل. وإذا نرى مسودة تحليل الأخطاء، فنعرف أن لا بد من تقويم تربوي الكشف عن قدرة الطلاب على الموضوع وضعفهم فيها لأن نعتبر فيها في التعليم التالي وأن يرقى الطلاب فيما ضعفوا فيه. ولذا، كتب الباحث من نتيجة هذا البحث الموضوع من القصر الذي يمكن احتياجه إلى التقوية.

وثانيا، هذا البحث ليس بمجرد كشف آيات القصر في سورة واحدة لكن مجاله قصر في آيات موضوعية أي آيات تربوية التي وجدها الباحث من كتب تربوية ثم الكشف عن آيات القصر فيها وامتحانها لدى الطلاب لأجل تقويم تربوي لدى الطلاب ولدى المدرس عن عملية تدريسه والكشف عن موضوع القصر الذي ضعف فيها الطلاب وقوى فيها. وصل الباحث النتيجة بأساس تحليل الأخطاء وهي الحصول على اختيار المادة اللغوية التعليمية لإعدادها لدى الطلاب لأن من أحسن المادة الدراسية هي مادة مبنية على تحليل الأخطاء.

2. التعليق عن النتيجة

الباحث يرجو أن يكون هذا البحث نافعا لعامة الناس وخصوصا للمدرس أينما كان في مجال تعليم البلاغة على وجه أحسن. ومن الاختبارات الممتحنة، يمكن أن نأخذ العبرة ونجعلها التنبؤات عندما نعلم الطلاب مادة القصر ونعرف صعوبات الطالب حينما يدرس القصر. ولذا علينا أن نؤكددها إما بتكرير الشرح أو تعليمه بطريقة أخرى. وفي هذا الحال، لا بد

هناك مباحث الاختبارات التي ضعف فيها الطلاب أي كثير منهم يخطئون في إجابتها ولذلك لابد للمدرس من تقويتها في التعليم وهي في تعيين نوع القصر من قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة سواء كان في قواعد القصر وفي تطبيق القواعد في الآيات القرآنية التربوية. وأما في تعيين المقصور والمقصور عليه وطريقة القصر، فقد قوى الطلاب وقليل منهم يخطؤون فيها حتى لا يحتاج المدرس إلى أن يقوّمها في التعليم. []

إلى تقدير جيد أيضا بالنظر إلى درجة المتوسط من نتائجهم في اختبارات عن تطبيق قواعد القصر التي تصل إلى 70,44.

وبناء على درجة المتوسط من الاختبارات في قواعد القصر والاختبارات في تطبيق القواعد في الآيات القرآنية التربوية التي تصل إلى 70,56 فقدره الطلاب على فهم القصر في الآيات القرآنية التربوية على تقدير الجيد أيضا.

المراجع

- الخليفة، حسن جعفر، *فصول في تدريس اللغة العربية*، الرياض: مكتبة الرشد، 2003 م
- دراج، صباح عبّيد، *أساليب القصر في القرآن الكريم وأسرارها البلاغية*، مصر: مطبعة الأمانة، 1986 م
- زايد، فهد خليل، *الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية*، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. 2006
- الزحيلي، وهبة، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، دمشق: دار الفكر المعاصر، 2009 هـ، ط. 10
- عليسوى، عبد الرحمن، *معالم علم النفس*، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. 1984 م
- الغلايين، مصطفى، *جامع الدروس العربية*، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2008 م. ط. 2
- القطان، مناع، *مباحث في علوم القرآن*، القاهرة: مكتبة وهبة، 2000 م. ط. 11
- الميداني، عبد الرحمن، *البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها*، دمشق: دار القلم، 1996 م
- الهاشي، أحمد، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدیع*، بيروت: المكتبة العصرية، 1999 م

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 2002. Cet.12.

Chaer, Abdul, *Kajian Bahasa; Struktur Internal, pemakaian, dan Pemelajaran*, Jakarta: Rineka Cipta, 2007.

Izzan, Ahmad & Saehudin, *Tafsir Pendidikan: Studi Ayat-ayat Berdimensi Pendidikan*, Tangerang Selatan: Pustaka Aufa Media, 2012.

Nata, Abuddin, *Tafsir Ayat-ayat Pendidikan (Tafsir Al-Ayat Al-Tarbawiy)*, Jakarta: Rajawali Pers, 2012.

